الوفاق
صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٩٩ ● الاثنين ● ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٦ ● ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

2411200075790005

المقاوم السيّد

أول الكلام

أيام سوداء بانتظار العدوّ الخبيث

مختار حداد
المدير المسؤول

القلم يعجز عن الكتابة بحقّ شخصية جامعة في الأخلاق والتدبير والقيادة قلّ نظيرها في هذه العصور، كشخصية سيد المقاومة والقائد المقدام والبطل والعالم العارف الكبير ورافع راية المقاومة، سيد شهداء عصرنا سماحة آية الله الشهيد المجاهد السيد حسن نصرالله.

هذا القائد العظيم الذي تخرّج من مدرسة مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني(رض) والشهيد آية الله السيد محمدباقر الصدر(رض)، وولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي(حفظه الله تعالى) كان خير مجاهد ومناضل أمضى حياته في خدمة شعوب لبنان وفلسطين والمنطقة لينقذهم من وجود الغدة السرطانية الصهيونية المدعومة أمريكياً ومن المخططات الاستكبارية.

وعندما بدأ العدوان الصهيوني على قطاع غزة ومنذ اليوم الأول دخل السيد الشهيد المقاوم إلى ساحة إسناد الشعب الفلسطيني ليقدّم حياته في طريق تحرير القدس الشريف وفلسطين من البحر إلى النهر.

إن هذا الكيان الصهيوني وراعيه وشريكه الأمريكي الذين حاكوا خلال هذه الأعوام مخطّطات عديدة، منها الإرهاب والحروب والفتن، ينخرطون بشكل جاهر وأكثر تجلّ في جرائم الإبادة الجماعية والإرهاب العلني؛ ما يدلّ على أن كشف النقاب بهذا الشكل وتحشيد كل جهود جبهة الكفر ليس إلّامحاولة من الاستكبار لإنقاذ الجبهة الفاسدة التي تحتضر وتقترب من الزوال.

إلاّ أن هذه الجرائم لا تستطيع أن تُنقذ جبهة الكفر الهزيلة والمتهالكة، وتعتبر جبهة الحق أن الشهادة في سبيل الله تعالى هي طريقٌ للتحرير والنصر المؤزر، هذا هو نهج الأحرار اقتداء بسيد الشهداء أبا الأحرار الإمام الحسين(ع). أما أن يظن العدو بأنه يستطيع أن يؤثر على المقاومة عبر جرائمه فهو مُخطئ تماماً، حيث يجب أن يعلم الجميع أن هيكلية المقاومة مبنية على مدرسة قويمة وفكر عظيم لن تتأثر بما يقوم به العدو، وأن المقاومة ماضيةٌ بكل قوّة على نهج الشهيد العلامة المجاهد القائد السيد حسن نصرالله، والشهداء العلامة السيد عباس الموسوي، والشهيد الشيخ راغب حرب، وسائر شهداء حزب الله، وأن دماء هؤلاء الشهداء لن تذهب سدىً وهي تروي هذه المسيرة المباركة، وكما قال قائد الثورة الاسلامية الإمام السيد علي الخامنئي: "لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجاً ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ". وما هو آت على العدو الصهيوني أعظم، وهناك أيام سوداء تنتظر هذا العدو الخبيث الذي يقترب من الزوال يوماً بعد يوم.

حوارات

- المقاومة تعمل وفق نظام مؤسساتي؛ والسيد كان نموذجاً للتضحية والفداء ٣
- شخصية السيد نصرالله تمثّل المقاومة، وإغتياله لن يُحدث نكسة في الإرادات القوية ٤
- السيد الشهيد نصر الله مدرسة ثقافية للأجيال
- إستشهاد السيد حسن نصرالله نقطة تحول في مسار المواجهة
- السيد نصرالله لم يرحل عنّا إلا وقد صنع آلاف الرجال والقادة ٥
- إرادة المقاومة في لبنان ومَن معها ثابتة، بل تزداد قوّة وإصراراً
- دم سيّد المقاومة سيُنجب ألف نصرالله ٧

أخبار

- «العميد عباس نيل فروشان» يلتحق بركب شهداء طريق القدس ٢
- «الشيخ نبيل قاووق» و«القائد علي كركي» شهداء على طريق القدس ٧

الحكومة الإيرانية تدين العمل الإجرامي والبغيض الذي قام به الكيان الصهيوني

دم السيد الشهيد نصرالله سيُزيد المقاومة صلابة وقوّة

الوفاق- أعلنت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحداد العام لفترة ٥ أيام، بمناسبة استشهاد سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصرالله، جاء ذلك في بيان صدر عن الحكومة الإيرانية السبت. وأدانت الحكومة الإيرانية العمل الإجرامي والبغيض الذي قام به الكيان الصهيوني باغتيال الشهيد العظيم السيد حسن نصرالله الذي قضى عمره المبارك في سبيل الدفاع عن حقوق المظلومين والمضطهدين ومجابهة العدوان والظلم؛ واصفة هذا الإجرام بأنه مؤشر واضح على الطبيعة الإرهابية لذلك الكيان الغاصب.

في السياق، قال وزير الخارجية عباس عراقجي: إن عدم تصرف مجلس الأمن الدولي على خلفية العرقلة التي تمارسها أمريكا وباقي حماة الكيان الغربيين، هو السبب الرئيسي لمواصلة الكيان الصهيوني غير الشرعي جرائمه ومغامراته.

وكتب عراقجي على منصة "إكس": خلال حواري مع الأمين العام للامم المتحدة أكدت أن عدم تصرف مجلس الأمن الدولي على خلفية العراقيل التي تضعها أمريكا وباقي حماة إسرائيل الغربيين، هو السبب الرئيسي لمواصلة الكيان الصهيوني غير الشرعي جرائمه ومغامراته.

وقال وزير الخارجية: إنه رغم ذلك فان المسؤولية القانونية والأخلاقية للأمين العام تتطلب أن يكون صوت الأسرة الدولية ضد العدوان والإبادة الجماعية، وأن يستخدم صلاحياته وفقاً لميثاق الأمم المتحدة لتعبئة المجتمع الدولي لاتخاذ إجراء مؤثر لمواجهة إعتداءات الكيان الصهيوني. وأضاف: قلت للأمين العام أن أمريكا هي الشريك القطعي لجرائم الصهاينة في غزة ولبنان، كما أن سيد المقاومة استشهد بالقنابل الخارقة للتحصينات التي تزن ٥٠٠٠ رطل والمقدمة له من أمريكا. وأكد عراقجي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عاقدة العزم على الدفاع عن أمنها ومصالحها الحيوية ومواجهة الممارسات الشريرة للكيان الصهيوني، مضيفاً: إن إيران تقف إلى جانب لبنان.

اللواء سلامي: قضية تحرير القدس تقف عند عتبة تحققها الرائع والتاريخي

المجلس الأعلى للأمن القومي: السيد حسن نصرالله تربّى في مدرسة الإمام الخميني(رض)

العميد قاآني: السيد حسن نصرالله ارتقى بحزب الله إلى أعالي قمم الشموخ والاقتدار

تحذير من العواقب الخطيرة للإجراءات الصهيونية

كما حذّر وزير الخارجية، خلال لقاءين منفصلين مع الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للمنظمة الدولية، من العواقب الخطيرة جداً للإجراءات العدوانية والارهابية الجديدة للكيان الصهيوني ضد لبنان، وأكد خلال اللقاءين على مسؤولية الأمم المتحدة لاتخاذ إجراء عاجل لحماية السلام والأمن الإقليميين والدوليين. ووصف عراقجي العقبات التي تضعها أمريكا في مجلس الأمن الدولي والحد من أي إجراء لإرغام الكيان الصهيوني على وقف الإبادة الجماعية في غزة والاعتداءات على لبنان بأنها غير قانونية ومخزية، قائلاً: إن أمريكا شريك قطعي لجرائم وشرور "إسرائيل"، مضيفاً: إن استخدام القنابل الخارقة للتحصينات التي قدمتها أمريكا لاغتيال قادة المقاومة، هو مثال بارز على مشاركة أمريكا في جرائم الكيان الصهيوني.

طريق وتطلعات المقاومة سيستمران بقوة

وأكد وزير الخارجية عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للدفاع الشامل عن مصالحها الحيوية وأمنها القومي أمام الممارسات الشريرة للكيان الصهيوني، قائلاً: إن طريق وتطلعات المقاومة أمام العدوان والاحتلال الاسرائيليين سيستمران بقوّة، وإن جرائم الكيان الصهيوني ستجعل شعوب المنطقة أكثر عزماً لإحقاق حقوقها المؤكدة ومواجهة شرور الكيان. كما اعتبر وزير الخارجية، في اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني عبدالله بوحبيب، استشهاد السيد حسن نصرالله خسارة كبرى للبنان وشعوب المنطقة والعالم الاسلامي، وأكد أن دم هذا الرجل العظيم سيؤدي إلى إزدياد صلابة المقاومة وقوتها، وقال: إن السيد حسن نصرالله كان إنساناً شجاعاً وعالماً مؤثراً ومجاهداً خدوماً، اضطلع بدور فريد في ترسيخ وتعزيز مدرسة المقاومة ضد الكيان الصهيوني الظالم والمحتل. وأضاف: إن العمل الغادر الذي قام به الكيان الصهيوني في اغتيال السيد حسن نصرالله، من خلال غارات وحشية على المناطق السكنية والمدنية ببيروت، يمثل اعتداء سافراً على سيادة لبنان ووحدة أراضيه، وجريمة حرب، داعياً إلى تبيان هذه الجريمة النكراء للرأي العام في المنطقة والعالم، وتسجيلها وتوثيقها لدى المنظمات القانونية والدولية.

النصر النهائي سيكون لحزب الله وحماس

كما قدّم القائد العام للحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، التعازي باستشهاد سيد المقاومة السيد نصرالله. وقال اللواء سلامي في بيان: إن الجريمة الهمجية للكلب الصهيوني المسعور في الضاحية الجنوبية وبدعم سافر ووقيح من النظام الأمريكي الإرهابي والمثير للحروب باقي أقطاب حقوق الإنسان الزائفين في أوروبا والغرب، والملطخة أيديهم بدماء الرجال والنساء والأطفال العزل والأبرياء في فلسطين ولبنان، أظهرت أن قضية تحرير القدس تقف عند عتبة تحققها الرائع والتاريخي، وأن النصر النهائي سيكون بفضل الله، لحزب الله المقتدر وحماس المقدامة في هذا الميدان. وأكد أن اقتدار وقوة حزب الله وحماس وسائر القوى الفلسطينية المقاومة، وجبهة المقاومة وبمواصلة درب هذا الشهيد الأبي، ستلحق ضربات أشد بالجسم المنهك والآيل إلى الزوال للكيان الصهيوني، وستطوي حياة هذا الكيان الغاصب والخبيث من خلال اعتماد طاقات وامكانات وقدرات مسلمي العالم.

عراقجي: أمريكا شريك الصهاينة، وعدم تصرف مجلس الأمن سبب استمرار الجرائم

السيد نصرالله تربى في مدرسة الإمام الخميني(رض)

إلى ذلك، أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي، في بيان، أن الشهيد العظيم السيد حسن نصرالله قد تربى ونشأ في مدرسة الإمام الخميني(رض)، وقضى عمره في النضال وعاش شهيداً ولم يبتعد للحظة عن أمنية الشهادة. وجاء في البيان: إن سيد ورمز المقاومة، إلتحق بشهداء المقاومة من صدر الإسلام إلى الآن والتحق بركب شهداء كربلاء. إن هذا الشهيد العظيم قد تربى ونشأ في مدرسة الإمام الخميني(رض)، وقضى عمره في النضال وعاش شهيداً ولم يبتعد للحظة عن أمنية الشهادة. وأضاف البيان: إن تجربة المقاومة أظهرت أنه في كل مرة يقدم فيها الكيان الصهيوني على قتل قائد في المقاومة، فمن دمائه الزكية، يدخل قائد أقوى ساحة النضال، وتمر النهضة، بفصل جديد وقفزة كبرى، وهي سُنّة إلهية ستستمر بلا ريب.

جرائم الكيان لن تمرّ دون عقاب

كما أعلنت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن استمرار ارتكاب الكيان الصهيوني الجرائم الدولية بما فيها جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وجريمة العدوان، مؤشر على الطبيعة الإرهابية والإجرامية للسلطات الصهيونية وحماتها، ولن تمر من دون عقاب. وأضافت وزارة الخارجية، في بيان، إن الشهيد العظيم السيد حسن نصرالله واصل الطريق المضيء لقادة المقاومة البارزين بمن فيهم الشهيد السيد عباس الموسوي وإن ذكاءه مصحوباً بالشجاعة والبسالة، حوله إلى قائد بصير ومناضل شجاع ومقدام، وكل كلمة وفعل له، هز البيت العنكبوتي للصهاينة المجرمين.

ونددت الخارجية الإيرانية بالعمل الإجرامي للكيان الصهيون في العدوان على وحدة أراضي لبنان، واعتبرت الحكومة الأمريكية شريكة للجرائم وداعمة ومتعاونة مع الكيان الصهيوني في استمرار ارتكاب أنواع الجرائم الدولية والأعمال الارهابية. إن تبعات ونتائج هذا الاجراء الارهابي الوحشي يتحملها الكيان الصهيوني المجرم وحماته وعلى رأسهم أمريكا.

اللواء موسوي: مستقبل المنطقة بأيدي قوى المقاومة

من جانبه، أكد القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية اللواء عبدالرحيم موسوي، خلال تعزيته باستشهاد السيد حسن نصرالله، إن "مستقبل المنطقة سيكون في أيدي قوى المقاومة". وأرسل اللواء موسوي برقية تعزية باستشهاد سيد المقاومة سماحة القائد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في الهجوم الغاشم الذي شنه الكيان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية. وأضاف: إن استشهاد قائد المقاومة السيد حسن نصرالله ورفاقه المجاهدين العظام وأهالي بيروت الأبرياء، أضاف صفة مخزية أخرى إلى السجل الأسود لإرهاب ووجرائم الكيان الصهيوني المتدهور والمنبوذ. موضحاً: إن الجريمة الشريرة لهذا الكيان المجرم واستشهاد قائد حزب الله، حامل الراية وزعيم المقاومة، أدت إلى تعزيز إرادة الشعب، وبعون الله ستتضاعف قوة حزب الله.

العميد قاآني: السيد نصرالله رفع حزب الله إلى قمم الشموخ

من جهته، أكد قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، العميد إسماعيل قاآني، على أن "الشهيد السيد حسن نصرالله ارتقى بحزب الله، من خلال تدابيره الفريدة، إلى أعالي قمم الشموخ والاقتدار في مجال التضحية والروحانية".

وأضاف العميد قاآني، في رسالة العزاء التي بعث بها لمناسبة ارتقاء الأمين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصرالله: إن حادث استشهاد سيد المقاومة العظيم سماحة السيد حسن نصرالله أثكلنا جميعاً وأصاب جبهة المقاومة وأحرار العالم بالحزن والأسى.

وحضر قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الاسلامية، العميد إسماعيل قاآني، مراسم العزاء في مكتب حزب الله اللبناني في طهران عقب استشهاد السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله.

وأقيمت صباح أمس الأحد مراسم عزاء بمناسبة استشهاد "السيد حسن نصرالله" في مكتب حزب الله اللبناني في طهران. هذا وقدّم وزير الداخلية إسكندر مؤمني، خلال حضوره في المكتب الرئيسي لحزب الله في طهران، التعازي إلى الشهيد السيد حسن نصرالله وشهداء المقاومة، وإلتقى بالسيد عبدالله صفي الدين، ممثل حزب الله في طهران. وفي هذا اللقاء، قال وزير الداخلية: إن استشهاد السيد حسن نصرالله كان خسارة مريرة؛ لكن بلا شك دمه ودم جنود جبهة المقاومة سيوحدون هذه الجبهة.

ظريف: إيران سترد في الوقت المناسب

إلى ذلك، قال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية محمدجواد ظريف: إن رد الفعل الإيراني سيكون في الوقت المناسب ووفقاً لاختيار إيران ضد جرائم الكيان الصهيوني، وستتخذ القرارات بالتأكيد على أعلى المستويات.

وقال ظريف على هامش حفل تأبين الشهيد السيد حسن نصرالله، الذي أقيم في مكتب حزب الله اللبناني في طهران، للصحافيين: كان الشهيد القائد السيد حسن نصرالله من أعظم الشخصيات التي التقيت بها خلال الثلاثين عاماً التي تشرفت بمعرفتها، وكان الشهيد رمزاً للشجاعة والصدق والحكمة في نفس الوقت. وأضاف: كان الشهيد نصرالله مديراً شجاعاً ومضحيا جداً، واستشهد ابنه على هذا الطريق ولم يستسلم، وقد أذاق الشهيد نصرالله ومعه الشهيد عباس الموسوي، وقيادات أخرى في حزب الله، الهزيمة للصهاينة للمرة الأولى عندما أجبروا الصهاينة على الخروج بكل ذلّ من جنوب لبنان دون أيّ شروط.

ولايتي: الاغتيالات الغادرة لن تفت في عضد المقاومة

هذا وقال مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي: إن قادة الكيان الصهيوني يجب أن يعلموا أنهم وبهذه الاغتيالات الجبانة التي تتم في ظل الدعم الأمريكي، لن يثبطوا من عزيمة وإيمان المقاومة والمسلمين في التصدي لظلم وجرائم هذا الكيان السفاح. وقدم ولايتي، في بيان، التهاني والتعازي باستشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وقال: بلا ريب فان درب هذا الشهيد الكبير في مواجهة الكيان الصهيوني النحس سيستمر، وسيصبح بإذن الله أكثر قوة ومتانة من ذي قبل.

في العدوان الصهيوني الغاشم على الضاحية..

«العميد عباس نيل فروشان» يلتحق بركب شهداء طريق القدس

قاليباف: الكيان الصهيوني أظهر من جديد عجزه أمام المجاهدين

عراقجي: جريمة الكيان الغاصب لن تمرّ بدون ردّ أبداً

إلتحق قائد حرس الثورة الاسلامية في لبنان العميد "عباس نيل فروشان"، وهو أحد القادة المحاربين القدامى والجرحى في فترة الدفاع المقدس، برفاقه الشهداء العظام الخالدين في الهجوم الصهيوني الارهابي الغاشم على ضاحية بيروت الجنوبية.

وقد أصدرت دائرة العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية بياناً أعلنت فيه عن ارتقاء قائد حرس الثورة الاسلامية في لبنان المجاهد العظيم العميد "عباس نيل فروشان" يوم الجمعة ٢٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤.

وجاء في بيان الحرس: ان شهادة العميد نيل فروشان جاءت ترجمة للإيمان والتضحيات والنضال في سبيل الدفاع والحفاظ على أمن الوطن، وفي سبيل تحرير القدس الشريف.

وأشار بيان حرس الثورة إلى أن الشهيد المجاهد العميد نيل فروشان قد أدى مهامه ومسؤولياته التي تسلمها في مسيرته النضالية والجهادية بكل فخر ونجاح واعتزاز. وتابع بأن الشهيد العميد نيل فروشان تولى مسؤوليات عديدة منها مساعد حرس الثورة الاسلامية في شؤون العمليات البرية، ومساعد حرس الثورة الاسلامية في شؤون العمليات في هيئة الأركان العامة، وعمادة كلية ومعهد أبحاث علوم الدفاع، كما أشرف على تعليم وتدريب الموارد البشرية.

الكيان الصهيوني أظهر من جديد عجزه أمام المجاهدين

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمدباقر قاليباف، على أن الكيان الصهيوني أظهر من جديد عجزه أمام المجاهدين في سبيل الدفاع عن الاسلام؛ وذلك عبر رسالة تعزية بعثها لمناسبة استشهاد العميد "عباس نيل فروشان".

ولفت قاليباف إلى أن "الشهيد البطل العميد نيل فروشان كان من مستشاري الحرس الثوري الذي ارتقى عند أدائه الواجب برفقه المجاهد الجليل، وسيّد المقاومة الشجاع، الأمين العام لحزب الله للبنان الشهيد السيد حسن نصرالله".

من جهته، أكّد وزير الخارجية، عباس عراقجي، على أنه مما لا شك فيه بأن الجريمة النكراء التي ارتكبها الكيان الصهيوني الغاصب لن تمرّ بدون ردّ أبداً، وستستخدم إيران كافة قدراتها السياسية والدبلوماسية والقانونية والدولية لملاحقة المجرمين وداعميهم.

وحدة الدم بين الشعب الإيراني وشعوب المنطقة

إلى ذلك، اعتبرت السفارة الإيرانية لدى بيروت أن استشهاد العميد نيل فروشان برفقة الأمين العام لحزب الله اللبناني يؤكد على وحدة الدم بين الشعب الإيراني وشعوب المنطقة.

وفي رسالة لها، اعتبرت السفارة الإيرانية في لبنان ان استشهاد معاون العمليات في حرس الثورة الاسلامية في لبنان العميد "عباس نيل فروشان" برفقة الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله وإخوانه في المقاومة الإسلامية اللبنانية في معركة التصدي للاعتداءات الصهيونية الهمجية على لبنان ودعم غزة، يؤكد على وحدة الدم بين أبناء الشعب الإيراني وشعوب المنطقة في مواجهة التهديدات والمؤامرات التي تستهدف أمن وحصانة دول المنطقة.

«الوفاق» تحاور نشطاء سياسيين وحقوقيين حول جريمة اغتيال الشهيد السيد حسن نصرالله

المقاومة تعمل وفق نظام مؤسساتي؛ والسيد كان نموذجاً للتضحية والفداء

الوفاق/خاص

في المرحلة الفارقة التي حقّقت وتُحقّق فيها المقاومة العديد من الإنجازات الإستراتيجية في حربها مع العدو الصهيوني، فقدت الأمة الإسلامية الأمين العام لحزب الله سيد المقاومة الشهيد السيد حسن نصر الله، وانتقل إلى جوار ربه ورضوانه شهيدًا عظيمًا قائدًا بطلًا مقدامًا شجاعًا حكيمًا مستبصرًا مؤمنًا على طريق تحرير القدس الشريف.

الجريمة الصهيونية النكراء جاءت في إطار تحركات مُكثّفة للصهاينة في الأسبوعين الأخيرين في محاولة خاوية إلى ضرورة سد الجبهة الشمالية من أجل شل حزب الله، وعلى وقع تخبّط الكيان الصهيوني وخلوّ جعبته من أي قدرة على مهاجمة لبنان على الأرض، فبدأ حربًا أمنية، بتفجير أجهزة البيجر وأجهزة الاتصال والقتل الجماعي للشعب اللبناني.

عقب ذلك، استعرّت الهجمات الجوية والإرهابية للكيان الصهيوني في الضاحية الجنوبية على المباني السكنية، وبالطبع استشهد إثرها عدد من كبار قادة المقاومة، وبدأت جولة جديدة من هجمات هذا الكيان في مناطق مختلفة من لبنان، وأخيراً انتهت هذه الأحداث بهجوم واسع النطاق على الضاحية وختمت باستشهاد سيد المقاومة.

خلال الأشهر الماضية، وبعيداً عن ردود الفعل الانفعالية، وبعملية دقيقة، واصل حزب الله مهاجمة العدوّ الصهيوني، ومن دون الكشف عن كافة قدراته وإمكاناته العسكرية والتسليحية، ومقراته ومستودعات أسلحته ومنشآته والمراكز اللوجستية، تم الهجوم على مواقع العدوّ العسكرية في مدينة حيفا شمال الأراضي المحتلة وميناءها الاستراتيجي.

وأن المقاومة ستستمر بكل قوة في هذا المسار حتى زوال الكيان الصهيوني.

خسارة سماحة السيد حسن نصر الله الذي استشهد في طريق الوفاء لفلسطين ومساندة الشعب الفلسطيني في ظل هذه المذبحة التي يتعرض لها من السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ليكون بذلك شهيد الأمة الإسلامية، أحدثت موجة من الحزن والأسى لدى جميع الأحرار والشرفاء في أنحاء العالم نظراً لمحبوبيته الكبيرة بين الأوساط الشعبية الاسلامية والدولية، في ضوء ذلك أجرت صحيفة الوفاق سلسلة حوارات مع كل من المحامية والناشطة اللبنانية في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان رئيسة منظمة التحالف الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب الدكتورة «مي صبحي الخنسا»، وآخر مع الخبير السياسي في شؤون المنطقة الدكتور «يوسف الصايغ»، بالإضافة إلى حوار مع الكاتب المصري ومؤسس الإتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج الدكتور «بهجت العبيدي»، تحدّثوا خلالها عن سمات شخصية سيد المقاومة وتبعات جريمة إغتياله على المنطقة، وما سيتمخّض عن استشهاده في طيّات المرحلة القادمة.

الخنسا: شخصية الشهيد نصرالله مهمة جداً

في هذا السياق، قالت المحامية والناشطة في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان رئيسة منظمة مرصد لحقوق الإنسان في بيروت، ومنظمة التحالف الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب الدكتورة «مي صبحي الخنسا» للوفاق: الشهيد السيد حسن نصر الله هو رمز وطني ورمز للمقاومة في لبنان، وفي الدول العربية، وفي جميع أنحاء العالم، لم يأل السيد الشهيد جُهداً في دعم الفلسطينيين والقضية الفلسطينية والوطن العربي في كل المجالات، وفي كافة الميادين السياسية والعسكرية والاجتماعية، إذ إنه شخصية مهمة جداً نادرة الوجود، لديه القدرة الفائقة على التعامل مع كافة التحديات والأزمات التي تواجهه، وفي نفس اللحظة يمكن أن يكون هادئاً جداً ومتفهماً تماماً لما يحدث.

وأردفت كلامها للوفاق حول تبعات استشهاد السيد نصرالله، وهل سيكون لهذه الجريمة تأثير أو تداعيات على إرادة المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني: إن العدو لوكان لوحده فإن الأمر هيّن؛ لكن الشهيد المغوار كان يقف مقابل أميركا ودول الغرب والقوى العظمى، وحتى بعض الدول العربية؛ لكن استشهاده رغم أنها كانت مصيبة كبيرة، إلّا أن هذا الأمر ليس له تأثير على فكر وعمل المقاومة التي ستستمر حتى تحرير فلسطين من الاستعمار الغربي.

وأوضحت: المقاومة ماضيةٌ على خط الرسول الإكرم(ص) وخُطى سيدالشهداء الإمام الحسين(ع).

وبشأن طبيعة الردّ وضرورته، قالت الخنسا: من الواجب أخذ الثأر على أن يكون يليق بحجمه وعلى قدر الشهيد. وتابعت كلامها: فيما أثقل كاهلها الحزن على رحيله إبكي يا لبنان، ابكي يا بيروت، ابكي يا ضواحي الجنوب وحاراتها، ابكوا أيها الجنود الأبطال، فإن قائدكم الذي تحمل أشد الآلام بابتسامة ساحرة قد رحل، تاركًا وراءه ثقل الحزن والهموم التي حملها على شهداء فلسطين والأبطال الذين ضحوا لأجلها. لقد كانت التكنلوجيا المدمرة التي تطاولت على كرامتهم جزءًا من الألم. وأضافت: إبكي أيها العالم الإسلامي على رجل أفنى حياته في خدمة فلسطين وتقبله اللهم في عليين، وأسكنه فسيح جناتك مع الصالحين والأبرار، ومع جده الحسين(ع).

الصايغ: فقدن السيد خسارة كبرى

من جانبه، قال الخبير السياسي في شؤون المنطقة الدكتور يوسف الصايغ بشأن شخصية ومكانة الشهيد السيد حسن نصر الله: لا شك أن فقدان شخصية بحجم السيد حسن نصرالله وفي ظل معركة «طوفان الأقصى» يشكل خسارة كبرى على مستوى المقاومة في لبنان ومحور المقاومة بشكل عام، فالسيد نصرالله صاحب إطلالة كاريزماتية لها بالغ الأثر والتأثير في الجماهير؛ وكان ذلك يظهر بوضوح من خلال التفاعل مع خطابات السيد نصرالله وإطلالاته التي كانت تعطي شحنات معنوية لجمهور المقاومة.

وتابع: السيد نصرالله ليس مجرد أميناً عاماً لحزب الله، بل هو شخصية لها وزنها الإقليمي والدولي حيث شكّل العامود الفقري في محور المقاومة، من خلال الإنجازات التي تحققت في مواجهة الكيان الصهيوني وفي التصدي لخطر الارهاب الذي ضرب منطقتنا، ومن هنا كان له هذا الدور الفاعل والمؤثر على مستوى القرار السياسي والعسكري في لبنان والمنطقة عموماً.

وأضاف بشأن تأثير إغتيال السيد حسن نصر الله على إرادة المقاومة في القضاء على العدو الصهيوني: إن غياب شخصية بوزن السيد نصرالله سيكون له تأثير على المستوى المعنوي نظراً لرمزيته وموقعه، إلا أن المقاومة تعمل وفق نظام مؤسساتي، وقراراتها تأتي وفق آلية وأطر تنظيمية، والسيد نصرالله كان هو الشخص الذي يطل إعلامياً لإعلان القرارات والتوجهات؛ لكن هناك مجلساً جهادياً يقوم بالتصويت على الشؤون السياسية والعسكرية، وبالتالي جسد المقاومة أصيب بانتكاسة؛ لكنه قادر على التعافي والنهوض كما فعل بعد اغتيال الشيخ راغب حرب وبعد السيد عباس الموسوي الذي خلفه السيد نصرالله على مدار ٣٢ عاماً، حيث شهدنا كيف تطور عمل وآداء المقاومة ميدانياً وسياسياً؛ وبالطبع مسيرة الحزب مستمرة وهي ستعمل على ترميم وضعها الداخلي، واستعادة المبادرة، وتأهيل وضعها الداخلي، واستكمال مسيرتها الجهادية والنضالية.

وعن تقييم إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان والسيد حسن نصر الله إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة، أضاف: لا يمكن تحديد حجم الدور الذي لعبته المقاومة في لبنان في نصرة فلسطين وقضيتها، لاسيما منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر الفائت، حيث قدمت المقاومة في لبنان الغالي والنفيس إسناداً لغزة ومقاومتها. ومع استشهاد السيد نصرالله نكون أمام قمة العطاء والبذل والتضحية الذي يمكن أن تقدمه حركة المقاومة من أجل فلسطين عبر التاريخ، فهذه المعركة باتت معركة تضحية وملحمة فداء بكل ما للكلمة من معنى.

وبشأن ردّ محور المقاومة على جريمة إغتيال السيد حسن نصر الله، أضاف الدكتور الصايغ: لا شيء يمكن أن يعوض خسارة شخصية بحجم السيد نصرالله، ومهما كان مستوى الرد على اغتياله فانه يبقى أقل من أن يشكل رداً لأنه لا توجد في كيان العدو شخصية بحجم ووزن السيد نصرالله، لأننا أمام كيان جبان وعاجز يقتل؛ لكنه لا يقاتل، بينما السيد نصرالله اندفع بكل ما لديه، وقدم حياته ودمه فداء لغزة والأقصى. وبالأمس رأينا كيف وصلت الصواريخ والمسيّرات إلى القدس ويافا وطبريا من قبل محور المقاومة الذي يقوم بالرد على جريمة اغتيال السيد نصرالله ورفاقه الشهداء حيث ستكون دماؤهم من أجل فلسطين وحريتها.

وإختتم كلامه بالقول: إننا أمام مسار جديد بعد اغتيال السيد نصرالله وهذا العمل الجبان الذي أقدم عليه كيان الاحتلال الصهيوني بضوء أخضر أميركي هو جريمة موصوفة وعدوان تجاوز كل الحدود؛ وبالطبع فان طبيعة المعركة بعد هذا الاغتيال الآثم تغيرت وقواعد المواجهة تغيرت وثمن اغتيال السيد نصرالله سيكون بحجم دوره على صعيد المنطقة والعالم، ونحن بانتظار المسار الذي ستسلكه قوى المقاومة في لبنان والمنطقة الذي دخلت في منعطف كبير، وسنكون أمام تطورات كبرى في المرحلة المقبلة.

العبيدي: الإرث البطولي الذي تركه الشهيد

من جهته، قال مؤسس الاتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج، الدكتور بهجت العبيدي، في معرض وصفه لشخصية ومكانة السيد حسن نصر الله: في البداية، نعزي الشعب اللبناني والعربي والأمة الإسلامية في استشهاد السيد حسن نصرالله الذي ارتقى مع الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقا، وإن الإرث البطولي الذي تركه الشهيد سيظل مرجعاً يتدارسه ليس أبناء الأمة العربية والإسلامية فحسب، بل جميع شعوب العالم التي ترزح تحت نير الاحتلال والتي تتعرض للظلم، حيث أن زعيم المقاومة الراحل قدم نموذجاً في الفداء والتضحية مرة، كما امتلك سيرة حافلة من العمل الدؤوب والتخطيط السليم والدراسات الاستراتيجية المتقنة مرة أخرى؛ ليحقّق ما حقق من انتصارات على عدو غاشم يجد مساندة وحماية من أكبر قوة في العالم وتدعمه العديد من البلدان، وكل ذلك لم يمنع، بفضل التخطيط الجيد والقيادة الواعية للشهيد، من تلقينه الدرس تلو الدرس وإلحاق الهزيمة تلو الهزيمة به.

وعن تأثير هذه الجريمة النكراء على إرادة المقاومة في القضاء على العدو الصهيوني، قال الدكتور العبيدي: لا شك أن رحيل زعيم المقاومة السيد حسن نصرالله يعد ضربة موجعة لمحور المقاومة كله، ولا شك أنه سيلقي بظلاله ولو لحين على الجميع، إلا أننا نذهب إلى أن ذلك لن يثني أبطال المقاومة عن موقفهم ولن يكون بمثابة الردع لهؤلاء الأبطال الذين يعلمون منذ اليوم الأول لانخراطهم في الدفاع عن قدس أقداس الأمة وشرفها؛ أن الشهادة هي إحدى الحسنين؛ إما النصر أو الشهادة، وفي كل خير. لم يلتحق أحد من الأبطال بالمقاومة وفي ذهنه أنه بعيداً عن نيل درجة الشهادة؛ فهم رجال آمنوا بربهم وزادهم هدى، ومن هنا فإننا نذهب إلى ثبات المقاومة على درب الشهداء والصديقين، وأنهم سيأخذون من مسيرة أسد المقاومة الراحل نبراساً يهتدون به، ومن سيرته، زاداً لطريق المقاومة الطويل حتى يتم تحرير الأرض وصيانة العرض ودرحر العدو الصهيوني.

وعن تقييم إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان والسيد حسن نصر الله إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة، أضاف: يُنسى الجميع لا ينسون مطلقاً تلك الحياة الحافلة بالإنجازات لحزب الله وللشهيد الراحل السيد حسن نصرالله، فهل يمكن لعربي أو مسلم أن ينسى كم من مرة أذاق هذا البطل ورجاله وحزبه العدو الصهيوني من مرارات الهزيمة القاسية؟ وكم من مرة أقام الدنيا ولم يقعدها بضرباته الموجعة للمحتل الآثم؟ سيظل الشهيد الراحل نموذجاً يحتذى به في التضحية والفداء، كما سيظل نموذجاً للقدرة على مواجهة الظلم والطغيان، حيث استلهم روح سيد الشهداء الحسين بن علي(ع) فكان مغواراً مدافعاً عن الأمة رافضاً للظلم الواقع على أبناء الأمة، فاستحق هذا التقدير، كما استحق الشهادة والارتقاء إلى أعلى عليين.

وأضاف: كما عودنا أبطال المقاومة، فإن الرد سيكون حاسماً، وإن الثأر سيكون مؤلماً، وأن من اقترفت يداه هذه الجريمة الشنعاء لن يهنأ بجرمه، وأن الرد سيكون موجعاً، وإن كان العدو قد توهم أنه حقق نصراً بهذه الجريمة الشنعاء، فإنه يتناسى زأرة الأسد وغضبته، ومن هنا فإن الرد سيكون قاسياً بنفس قسوة خبر استشهاد البطل على نفوس محبيه، وإني على يقين بأن محور المقاومة لن يهدأ له بال قبل الثأر لزعيم المقاومة الراحل الشهيد السيد حسن نصرالله.

واختتم كلامه قائلاً: إن توهم العدو الصهيوني بإقدامه على هذه الجريمة الخسيسة بأنه يقلم أظافر المقاومة، ليهنأ بما يحلم من أمن وسلام لهو ضرب من الخيال، فالذي لا يعرفه العدو وغاب عن عينيه هو أن دماء الشهيد ستستحيل إلى نور ونار.. نور لأبنائه من المقاومين لتشتعل ناراً في قلوب الأعداء بضربات قاسية تذيق العدو الذل والهوان، وتجعل بينه وبين الأمن والأمان الذي يحلم به آماداً بعيدة.. رحم الله بطل أبطال المقاومة الذي يَعِدُه كل مسلم حر أن يظل على العهد باق وعلى الدرب سائر.

الخنسا: شخصية الشهيد نصرالله مهمة جداً نادرة الوجود، لديه قدرة فائقة على التعامل مع التحديات

الصايغ: السيد نصرالله ليس مجرد أميناً عاماً لحزب الله، بل هو شخصية لها وزنها الإقليمي والدولي

العبيدي: الردّ سيكون موجعاً، وإن كان العدو قد توهم أنه حقق نصراً فإنه يتناسى زأرة الأسد وغضبته

الأديب المصري "حاتم عبدالهادي السيد" والأديبة اللبنانية "نجوى الموسوي" للوفاق:

شخصية السيد نصرالله تمثّل المقاومة؛ وإغتياله لن يُحدث نكسة في الإرادات القوية

الوفاق/ خاص
موناسادات خواسته

تتواصل جرائم الكيان الصهيوني التي يندى لها جبين البشرية، وكان آخرها إغتيال سيد المقاومة السيد حسن نصرالله، الجريمة التي أبكت العيون وانعصرت القلوب لها، ولكن الإرادة الصامدة باقية، والشهيد حي كما يقول الله تعالى في محكم كتابه: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» و«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ»، ففي أجواء فاجعة استشهاد سيد المقاومة الأليمة أجرينا حواراً مع السيد «حاتم عبدالهادي السيد» عضو اتحاد كتّاب مصر، الذي يدعم المقاومة بقلمه وكتاباته دائماً، وكذلك مع الكاتبة اللبنانية المقاومة «نجوى الموسوي» وسألناهما عن جريمة إغتيال السيد حسن نصرالله، والمقاومة والقضية الفلسطينية، وفيما يلي نص الحوار:

الشهيد سماحة السيد حسن نصر الله أحد رموز المقاومة الكبرى

بداية سألنا كيف تقيّمون شخصية ومكانة الشهيد السيد حسن نصر الله؟، حيث قال السيد "حاتم عبدالهادي السيد": السيد الشهيد حسن نصر الله هو أحد رموز المقاومة الكبرى، بل أن شخصيته كانت تمثل المقاومة في أبهى صورها، وأنبلها، ولعل شخصه قد مثّل مكانة كبيرة لإستلهام معنى المقاومة ومحاربة الصهاينة، والوقوف أمامهم للدفاع عن غزة في وقت شديد الصعوبة من عمر الأمة العربية والإسلامية. من جهتها قالت الأديبة اللبنانية "نجوى الموسوي": شخصية السيد نصر الله من الشخصيات الإستثنائية التاريخية التي يحتاج طلاب العلم والشباب والثوار إلى دراستها مطولاً لكي يخرجوا بنتائج مبنية على أسس دينية وفلسفية تضيء على جوانب تلك المكانة التي بلغها ليس في قلوب الناس والمفكرين والثائرين بل في تأثيره بحركة تطور الجيل والعصر الذي شهد وجوده خصوصا من ناحية ارتباطه بالفكر الإسلامي الأصيل وتجليات هذا الفكر.

إغتيال الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله وإرادة المقاومة

وعندما سألناهما عن رأيهما حول، هل سيؤثر إغتيال السيد حسن نصر الله على إرادة المقاومة في القضاء على العدو الصهيوني؟، قالت السيدة "نجوى الموسوي": إن إرادة المقاومة هي عقيدة فكرية وفلسفية والأفكار لها أجنحة فإن أذن الله أن ترتقي وتحلق وتنشر صفاءها في الكون وعلى مدى أجيال فلا شيء يمكن أن يوقف انطلاقها وسيرها نحو الهدف قبل تحقيقه كاملا.

إن فكرة المقاومة والتصدي أساسها الحكم الإلهي برفض الظلم وهو مفهوم ينمو ولا يضعف وهو مبدأ كلما زادت موارد نموه كلما أثمر، فكيف إذا كانت الموارد مصداقية مخلصة لله ودماء وتضحيات وبذل النفس وكل الممتلكات حينها تصبح كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. إرادة المقاومة تتغذى بالعطاء وكلما كان العطاء أعمق وأفجع وأكبر كلما جاء الثمر أزكى.. ففي الحديث الشريف "فوق كل ذي بر بر حتى يقتل المرء في سبيل الله فليس فوق ذلك بر". خلاصة ستكون هناك تأثيرات وترددات كترددات الزلزال بعد استشهاد السيد نصر الله وهي على اتجاهين:

الأول تأثيرات في المحبين الواعين حيث ستزدهر إرادة المقاومة أكثر وتثبت صدقها ووفاءها؛ سوف يتبدى ذلك مع الأجيال الجديدة المتلاحقة..

والثاني تأثيرات في المبغضين حيث سيزدادون خوفاً وكرهاً وخنوعاً من المقاومة وخشية من المحتل وتشكيكاً في صوابية الخيار الذي لا بديل عنه في حتمية ردع الظلم وفي وعد انكفاء الباطل مهما علا وتجبر.

والسيد "حاتم عبدالهادي السيد" هكذا أبدى عن رأيه: بالطبع إن استشهاد حسن نصر الله واغتياله من قبل جيش الإحتلال وطائراته قد مثّل صدمة كبرى لمحور المقاومة، بل والشعوب العربية وأجيال من الشباب كانت تنظر له كبطل مقاوم في وقت عزّت فيه البطولة، وغابت الرموز الكبرى، والشخصيات الملهمة. لكن اغتياله لن يؤثر كثيراً فالمقاومة فكرة نابعة من عقيدة مقاتل يحارب المحتل الذي يسعى لمحو كل ما هو عربي وإسلامي، ولكن المقاومة الآن تحتاج إلى الدعم الكبير لإعادة ترميم ما أتلفه العدو، وامتصاص الصدمة لبدء مرحلة جديدة للمقاومة.

إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان

بعد ذلك دار الحديث عن إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان والسيد حسن نصر الله إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة، فعندما سألناهما عن تقييمهما لهذا الموضوع، قال السيد "حاتم عبدالهادي السيد": على مدى ٣٢ عاماً من قيادة الشهيد حسن نصرالله، فإنه للحقيقة لقد استطاع أن يوجع قلب الكيان الصهيوني كثيراً وذلك بإعتراف الصهاينة أنفسهم وتصريح نتنياهو الذي قال: لقد أقفلنا الحساب مع رجل قتل الآلاف من الصهاينة.

وحسن نصر الله كقائد لحزب الله في لبنان كان يمثّل ميزان التوازن في المنطقة العربية، وأحد ارتكازات القوة العربية الإسلامية التي ظل العدو الصهيوني يحسب لها ألف حساب طوال الوقت.

وقد قاوم حزب الله الصهاينة دوماً، خاصة للدفاع عن القضية الفلسطينية في كل وقت وعلى مدار عقود طويلة لدعم القضية الفلسطينية. وتحملت لبنان من قبل الكثير من الويلات من أجل نصرة غزة والقضية الفلسطينية والقدس الشريف. وقالت السيدة "نجوى الموسوي" من جهتها: أحب الإجابة هنا بكلمة للشيخ "راغب حرب" حين أشار إلى أن الدم الذي يبذل في سبيل الله يسقط بيد الله "كالصدقات" وإذا سقط بيد الله فإنه ينمو ويزّخر.. وهكذا هي تضحيات وإنجازات محور حزب الله وإنجازات الشهيد الثاني من أمنائه العامين المختومة ببذل الدم، فإنها سوف تنمو وتزكو وتكبر وتزداد عطاءً لقوة الفكرة بالتعاضد ومؤازرة المظلومين في فلسطين ومنها غزة، حتى تحقق هذه التضحيات والإنجازات نتيجة التحرير والصلاة الحُرة في القدس وما بعد الصلاة في القدس من إجراءات مكينة قوية بثبات الاتجاه نحو الله رب العالمين فهو المنطلق وإليه المصير.

ردّ محور المقاومة على جريمة الإغتيال

وفيما يتعلق بكيفية ردّ محور المقاومة على جريمة إغتيال السيد حسن نصر الله، قالت السيدة "نجوى الموسوي": لا أتكلم عن الردود العسكرية فهي ليست من اختصاصي. ولكن على الصعيد الفكري والاجتماعي والأدبي؛ فلا يتوقع الرد إلا كما تعودنا كلما استشهد شهيد وزفته الأمة من القادة والمجاهدين فسيكون الرد صبرا واحتسابا لله رب العالمين، وسيهئ المحور السيد القائد المجاهد المضحي الذي استحق هذه الشهادة، وسوف يكون الرد غليانا في النفوس المحبة ونشاطا في التعريف الكوني عن هذه المقاومة إذ سينطلق التعريف بأبعاد مظلومية هذا المحور وأبعاد صدقه بدليل استشهاد القادة واستشهاد أبنائهم قبلهم وبأبعاد القضية الحق غير الملتبسة بالشبهات والشكوك لدى السطحيين والمعادين والجاهلين والقاصدين للحرب على الفكرة.

ومن جهته قال السيد "حاتم عبدالهادي السيد": رحم الله رمز المقاومة السيد حسن نصرالله، ويكتبه ضمن شهداء المقاومة لمعرفة طوفان الأقصى، أما هذه الجريمة فهي تمثل أبشع صورة للإحتلال الصهيوني الذي يقدم على الإغتيالات للقادة، كما إغتال من قبل رمز المقاومة الفلسطينية اسماعيل هنية، والشيخ أحمد ياسين، بل وياسر عرفات رحمه الله.

لن تحدث نكسة في الإرادات القوية

وكسؤال أخير سألناهما هل لديكم ما تودّون قوله إزاء هذه الجريمة الهمجية وشخص السيد حسن نصر الله؟

قال السيد "حاتم عبدالهادي السيد": كل التحية لفلسطين ولبنان واليمن والعراق وكل من يدافع عن الكرامة العربية الإسلامية المهدورة في الشرق الأوسط، ويبدو أن إيران تمثل آخر نقطة ضوء لكسر شوكة الصهاينة في ظل الصمت العربي، ويظل حسن نصر الله وكل من استشهدوا للدفاع عن الإسلام والكرامة رموزاً لإستلهام صورة البطل العربي الإسلامي الذي يحارب من أجل رفع لواء الإسلام وحماية المقدسات، وأظن أن هؤلاء سيخلدوا في التاريخ لمواقفهم البطولية الرائعة ضد الصهاينة المحتلين لفلسطين، ويظل النداء يتعالى: انقذوا فلسطين، القدس يصرخ، لقد أحرقوا أشجار الزيتون، وقتلوا حَمامات السلام، وباتت شلالات الدم تهدر من النيل إلى الفرات، ومن الأرز للنخيل. وردت الأديبة اللبنانية علينا بالجواب: إنها فاجعة القلوب المُحبة والواثقة، ولا ننكر أنها أحدثت ثلمة في المشاعر على مستوى جماهيري واسع ولكنها في الوقت نفسه وعلى قدر عظمة المصاب وعلى قدر وقع الحدث العميق ودويّه العظيم فحتماً سوف تتردد أصداؤه بشكل قل نظيره في التاريخ. لن تحدُث نكسة في الإرادات القوية، لن يحدث ارتداد عن النهج إلا عن ضعاف العقيدة والنفوس.. وستكون هذه شاهداً أكبر وإضافياً على قبح العدو وعلى انكشاف النزعة الإرهابية لديه، وعلى بشاعة مبادئه وخبث مقاصده ومآربه وما تريده من إفشاء السادية والأنانية والفكر المادي المظلم المقنّع في العالم.

حاتم عبدالهادي السيد: إيران تمثل آخر نقطة ضوء لكسر شوكة الصهاينة، ويظل السيد حسن نصر الله رمزاً لإستلهام صورة البطل العربي الإسلامي

نجوى الموسوي: كما قال الشيخ راغب حرب الدم الذي يبذل في سبيل الله يسقط بيد الله وإذا سقط بيد الله فإنه ينمو ويزّخر

السيد الشهيد نصر الله مدرسة ثقافية للأجيال

الوفاق/ خاص
د. محمد العبادي

أقدّم التعازي القلبية للمسلمين جميعاً لشهادة سيد شهداء المقاومة السيد نصرالله...

إنّ فقدان هذا القائد العزيز والمؤمن الشجاع والصبور قد ثلم في الإسلام ثلمة لايسدها شيء، لكن عزاءنا إن الله معنا، وان الطريق الذي سلكه هو طريق الشهداء والصالحين، ولاتفقد الأمة في طريق ذات الشوكة قائداً، إلا وقام مقامه قائد آخر يواصل المسير، ويستأنف العمل بقوة.

إن السيد الشهيد نصر الله يمثل نهجاً جهادياً وثقافياً للمقاومين الأحرار، فقد كان يخفض جناحه للمؤمنين والمسلمين، ويتعامل باعتدال مع أحرار الإنسانية، لكنه كان خصماً عنيداً للصهاينة والمستعمرين والظالمين.

كان دقيقاً في اختيار كلماته وتقسيم خطابه فهو يتحدث في عناوين مختلفة لمناسبات عديدة، ويقسم خطابه إلى عناوين دينية وثقافية، واجتماعية، وسياسية تتناول الحدث الأبرز، ثم يعطف حديثه على الشأن اللبناني، ويقدم رؤيته الواضحة فيها ثم ينتهي إلى النتائج والمواقف والحلول.

لقد كانت الآيات الكريمة أو الأحاديث الشريفة لا تفارق كلماته التنويرية، وكان يترك بصمته الثقافية والتربوية الواضحة في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان الكريم، وشهر محرم الحرام وولادة الرسول الأكرم(ص) وغيره.

لقد كانت فلسطين تعيش في دمه ولحمه ونبضه، وكان ليثاً غيوراً على مصالح المسلمين والدفاع عن أرضهم وعرضهم ومالهم ومقدساتهم، وقد دفعه حبه لفلسطين أن يحب كل من يحبها، وأسس علاقات وطيدة مع ابنائها وقادتها، وكان يتمنى أن يصلي في القدس محرراً، وأيضاً كان يتمنى أن يستشهد وهي غاية سؤله ومناه.

لوكان سيد شهداء المقاومة السيد نصر الله قد مات وانخرم عمره عن مرض أو كهولة سن لتعجبت من ذلك، لكنه مات شهيداً على درب الحسين عليه السلام، وقد ذاق قبل شهادته مذاقاً مرّاً باستشهاد أهله وأصحابه البررة، وقد فقدهم واحداً تلو الآخر وكان يعزي نفسه بفقدهم كأنّها سنة من الحسين الشهيد قد أصابته، لكنه كان في تلك المصائب كالطود الشامخ في رباطة جأشه وتجلده على رزايا الزمن.

فسلام على السيد نصر الله يوم ولد، ويوم سار بنهجه الثقافي على نهج مدرسة الاسلام المحمدي، ويوم استشهد، ويوم يبعث حياً.

● خبرومذكّرة

فنّان إيراني يرسم لوحة الشهيد السيد حسن نصرالله

الوفاق/ خاص- الفن هو أفضل وسيلة للتعبير عمّا يحدث وتوثيق وتخليد الأحداث الهامة والشخصيات المقاومة، بعد الجريمة التي قام بها الكيان الصهيوني وإغتال الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصرالله، قام الفنان الإيراني الأستاذ "علي بحريني" برسم لوحة عنه. نرى في اللوحة أن الشهيد نصرالله هو في السماء وينظر لجنود المقاومة ويرعاهم، وفي معرض رده على سؤالنا حول هذه اللوحة، قال بحريني: لوكان حزب الله اللبناني مقتصراً على السيد حسن نصرالله، ولكنه هو مثل زجاجة عطر إنكسرة وإنتشر أريجها في كل مكان وأبناء المقاومة في طريق القدس.

إستشهاد السيد حسن نصرالله نقطة تحول في مسار المواجهة

الوفاق/ خاص
مهدي زلزلي

العلاقة الخاصّة بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وبين الناس، مردّها أنه لم يكن زعيماً سياسيّاً تقليدياً أو قائداً عاديّاً، وإن كانت معرفتنا به ومحبتنا له قد أتت أساساً من وجوده على رأس المقاومة المظفّرة التي صنعت لحظات خالدة في تاريخ هذه الأمّة، فإنه قد أضاف الكثير إلى شخصيته الإستثنائية الفذّة والعطوفة.

هذه المسيرة لم تكن يوماً مشروعاً فرديّاً يتوقف وينتهي برحيل صاحبه، بل كان الأفراد دائماً يزيدونها زخماً وتوهجاً بشهادتهم، كما في حياتهم، وبهذا المعنى، فإنّ استشهاد سماحته سيكون - إن شاء الله - نقطة تحوّل في مسار المواجهة وسيقرّبنا أكثر فأكثر من لحظة النصر الحتمي الذي بشّر به، وباشر واخوته في قيادة المقاومة بصناعته بأيديهم قبل أن يكملوا صنعه بدمائهم.

كل صاروخ أطلقته المقاومة في هذه المعركة كان دفاعاً عن لبنان، كما كان إسناداً لغزة ومقاومتها الباسلة، لا مجال لأي تشكيك، لا في العنوان الأول ولا الثاني، ولا مجال أيضاً للفصل بينهما، معركتنا كانت واحدة وستبقى كذلك حتى إعلان انتصارنا النهائي على عدوّنا، والذي لن يتحقق إلا بزواله القريب إن شاء الله.

واليوم، حين نقول لغزة وأهلها إننا قدّمنا أغلى ما نملك انتصاراً لهم ودفاعاً عن حقهم، فإنهم يعرفون، ومعهم العالم كله، مدى صدقنا وإخلاصنا.

الخبر الذي أفجع قلوبنا لم يهزّ إيماننا بقوة المقاومة وقدرتها واستحقاقها للنصر، ونعرف أنها ستردّ على جريمة الإغتيال ردّاً قويّاً وعظيماً يليق بعظمة الدم الذي سُفِك، وستجعل العدوّ يعضّ أصابعه ندماً، وتضعه أكثر فأكثر على طريق الزوال.

الناشط والمفكر اليمني "إبراهيم الكحلاني" للوفاق:

السيد نصرالله لم يرحل عنّا إلا وقد صنع آلاف الرجال والقادة

الوفاق/ خاص
سهامه مجلسي

مع تواصل جرائم الكيان الصهيوني الغاصب، استهدف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ولحق بأحبته ورفاقه الشهداء العظام الخالدين، إلى جوار ربّه شهيداً عظيماً قائداً بطلاً مقداماً شجاعاً حكيماً مستبصراً مؤمناً ملتحقاً بقافلة شهداء كربلاء النورانية الخالدة في المسيرة الإلهية الإيمانية على خطى الأنبياء والأئمة(ع)، حول شخصية ومكانة الشهيد السيد حسن نصرالله وتأثير اغتياله على إرادة حزب الله لبنان والمقاومة الإسلامية والإنجازات والتضحيات التي قدّمها إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة،وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الناشط والمفكر اليمني إبراهيم الكحلاني، فيما يلي نصّه:

كيف تقيّمون شخصية ومكانة الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله؟

هي شخصية العصر، وهي ملهمة النصر، فكيف لنا أن ننسى ابتسامته.. ضحكته.. نبرته.. نظرته.. طلّته.. إنّه سيد القلوب.. شخصية استطاعت من اختراق قلوب جميع الناس بلا استئذان.. قريبة منهم تلامس مشاعرهم، تخاطب عقولهم، تحترم توجهاتهم.. تجسد فيه قوله تعالى: "فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاس تَهوِي إلَيهِم»؛ فقد هوت إليه قلوب الناس وأفئدتهم.. مشاعرهم وأحاسيسهم.. مواقفهم وقبضاتهم..

ألقى الله على الناس محبته هديةً منه سبحانه له، تلك أبرز ما ميزته عن بقية المقاومين والقادة المجاهدين، فكلهم عظماء ولكن السيد حسن نصرالله تميز بعشق عامة الناس له، وحبهم الكبير له، حتى أصبح هويتها التي لا يقدرون العيش بدونها، فهو يعيش في وجدانهم، ويعيش في مشاعرهم، ويعيش في أرواحهم، ويعيش في ضمائرهم، ويعيش في مواقفهم، ويعيش في قبضات بنادقهم، ويعيش في كل تفاصيل حياتهم، لن يستوعب أغلبهم رحيله عنهم، وحياتهم بدونه، وأيامهم بفراقه، فكيف بهم أن يصحون غداً صباحاً بلا حسن، وبلا ابتسامة حسن، وبلا طلّة حسن!!

برأيكم هل سيؤثر إغتيال الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله على إرادة المقاومة؟

خسارة الأمّة لعظمائها هي خسارة كبيرة؛ لكن أن تخسر الأمّة عظماءها في مرحلة هي من أهم مراحلها في مواجهة الأعداء فهي تعتبر خسارة كبيرة جداً جداً، فرسول الله(ص) تألم جداً على حمزة؛ لأنه كان في ظرف أحوج ما يكون إلى شخص كحمزة، رجل شجاع، ورجل مخلص، ورجل مؤمن، ورجل قوي في ذات الله، وأي قائد يدخل في مواجهة مع آخرين يعرف قيمة الرجل المهم؛ لكن السيد حسن نصرالله لم يرحل عنّا إلّا وقد صنع آلاف الرجال والقادة من طراز ووزن حسن نصرالله.. من قوته، من شجاعته، من صلابته، من وعيه، من بصيرته، من ثباته على قيمه، من إيمانه بقضيته، من شدته على عدوه، ولهذا فعلى العدو الصهيوني أن يتأهب لمواجهة آلاف الرجال الأبطال من نوعية السيد حسن نصرالله.

على العدو الصهيوني أن يتأهب لمواجهة آلاف الرجال الأبطال

كيف تقيّمون إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان والسيد حسن نصرالله إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة؟

إنجازاتهم وتضحياتهم لا ينكرها إلّا جاحد، ولا يتجاهلها إلّا حاقد، ولا يقللها إلّا حاسد، حزب الله قام بما عجزت عنه دول وجيوش، تحمّل المسؤولية وتبنى القضية فكان نعم السند لها ونعم الحامي لها ونعم المدافع عنها، لا تُذكر القضية الفلسطينية إلّا ويُذكر معها حزب الله والسيد حسن نصرالله، فقد صارت القضية الفلسطينية همهم الأول وشغلهم الشاغل، بذلوا لها كل أوقاتهم وأعطوها كل جهدهم، وفرغوا لها كل تفكيرهم، وأعطاها السيد حسن نصرالله ما لم يعطه لغيرها من القضايا والاهتمامات، بل إن دمه الطاهر لم يسفك إلّا في طريق القدس، وفي طريق القضية الفلسطينية، وفي طريق "طوفان الأقصى" وليس في طريق قضية شخصية أو قضية داخلية.. فصدق ما عاهد الله عليه، فربحت تجارته، وانتصرت قضيته، وأثمرت تضحياته.

كيف سيكون ردّ محور المقاومة على جريمة إغتيال الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله؟

على قدر الوجع والألم تكون ردة الفعل، ولا وجع كوجع رحيل السيد حسن نصرالله، ولا ألم كفراق السيد حسن نصرالله.. فهو سيد المجاهدين وروح المقاومين وملهم الأحرار المقاتلين، فلا يعرف قيمته مثلهم، ولا يقدِّر مكانته سواهم، ولا يدري بمنزلته غيرهم، فبحجم ثقله في قلوبهم وقدره في نفوسهم يكون على العدو انتظار حجم ردة الفعل منهم، فلن يضيع دمه هدراً، ولن تذهب روحه هملاً..

هل لديكم ما تودون قوله إزاء هذه الجريمة الهمجية وحول الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله؟

الذي يبذل ماله ونفسه فيقتل في سبيل الله، فقد انتصر للقضية، وحصل على الغاية التي ينشدها، حتى وإن كان صريعاً فوق الرمضاء، ألم يصبح شهيداً؟ حظي بتلك الكرامة العظيمة التي وعد الله بها الشهداء، دمه ودم أمثاله، روحه وروح أمثاله، أليست هي الوسيلة المهمة لتحقيق النصر للقضية؟ المؤمن لا ينظر إلى نفسه، النصر الشخصي، المقصد الشخصي، قضيته الخاصة، خِطته المعينة، موقفه الخاص. المسيرة هي المسيرة الطويلة: العمل على إعلاء كلمة الله، النصر لدين الله، في هذه المرة أو في المرة الثانية أو في المرة الثالثة، إن لم يكن على يديك أنت فقد يكون على يد آخرين ممن هيأتهم أنت، وهكذا.. حتى تنتصر، ولابد أن يتحقق النصر. وأنت منتصر أيضاً عندما ترتقي شهيداً في سبيل الله، أنت منتصر أيضاً، أنت عملت ما عليك أن تعمله فبذلت نفسك ومالك في سبيل الله. فإن يرى المسلمون، أو يرى المؤمنون بعضهم صرعى في ميادين الجهاد، كما حصل في غزوة أحد، ألم يتألم رسول الله(ص) عندما رأى حمزة صريعاً؟ وصرع كثير من المجاهدين؛ ولكن هل توقف بعدها؟ لم يتوقف أبداً، وإن كانت تلك خسارة أن يفقد أشخاصاً مهمّين كحمزة؛ لكنه نصر للمسيرة، نصر لحركة الرسالة بكلها.. ولابد في هذه المسيرة أن يرتقي شهداء، وإن كانوا على أرفع مستوى، مثل هذا النوع كالسيد حسن نصرالله.

المهم أننا نريد أن نقول: أنه في حالات الشدائد، وهي الحالات التي يضطرب فيها ضعفاء الإيمان، يضطرب فيها من يفقدون نسبة كبيرة من استشعار تنزيه الله سبحانه وتعالى، الذي يعني تنزيهه عن أن يخلف وعده وهو القائل: «وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

خبير في العلوم الاسلامية من النجف الأشرف للوفاق:

إرادة المقاومة في لبنان ومَن معها ثابتة، بل تزداد قوّة وإصراراً

الوفاق/ خاص
سهامه مجلسي

التحق سماحة السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحو ثلاثين عاماً، قادهم فيها من نصر إلى نصر.. لقد كان الشهيد الكبير أنموذجاً قيادياً قلّ نظيره في العقود الأخيرة، وقد قام بدور مميز في الانتصار على الاحتلال الصهيوني بتحرير الأراضي اللبنانية، وساند العراقيين بكل ما تيسر له في تحرير بلادهم من الإرهابيين الدواعش، كما اتخذ مواقف عظيمة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك. وفي هذا الصدد، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الخبير في العلوم الاسلامية من النجف الأشرف سيد حسن آل عبدالله الحسني، فيما يلي نصّه:

شخصية ومكانة السيد حسن نصرالله

منذ ولادة الشهيد السيد حسن عبدالكريم نصرالله سنة ١٩٦٠ وقد نشأ السيد حسن نصرالله في أكناف أسرة كريمة شريفة النسب مجاهدة لأب مكافح بعمل يجعل أسرته كريمة بحسبها ونسبها. كان السيد حسن منذ صغره يد العون لأبيه السيد عبدالكريم الذي كان مهتماً بدراسة أصول الدين. أكمل السيد حسن دراسته وانضم إلى حركة أمل وعيّن مندوباً للحركة وساعده محمد الغروي بالذهاب إلى النجف الأشرف وقد التقى بالسيد عباس الموسوي الذي اشترك معه في تأسيس حزب الله لاحقاً. اضطر السيد نصرالله على العودة إلى لبنان في ١٩٧٩ إلى الحوزة الدينية في بعلبك التي كانت تتبع تعاليم السيد محمدباقر الصدر(قدس) في إجتياح إسرائيل للبنان عام ١٩٨٢. كان في هيئة الإنقاذ الوطني وشارك في تأسيس حزب الله في هذا العام وعمره ٢٢ سنة. وفي سنة ١٩٨٩ غادر إلى مدينة قم المقدسة في إيران، حيث تابع دراسته الدينية في عام ١٩٩١ ثم عاد إلى لبنان وانتخب السيد عباس الموسوي أمين عام لحزب الله والشيخ نعيم قاسم نائباً له واستلم السيد نصرالله التنفيذية السابقة.

ما أنجزه حزب الله في لبنان تعدّى مساحته بكثير وقيادة السيد حسن نصرالله كان لها دور جعل العالم ينظر باحترام إلى الحزب

إرادة المقاومة الإسلامية في لبنان ومن معها ثابتة

بلا شك أن أمريكا والكيان الصهيوني مشرفين على لبنان منذ أن حصلت المواجهات التي أدت إلى اجتياح واغتيالات منذ ٤٠ عام ومستمرين إلى اليوم، والهدف هو إسقاط الخارطة اللبنانية، وكلما حاولوا صدموا، واليوم اغتيال السيد حسن نصرالله كاغتيال السيد عباس الموسوي ومن قبله إخفاء السيد موسى الصدر النتائج واحدة لا تتغير وأمر لأن ما أشار إليه السيد حسن نصرالله منها أمور قد تحققت ومنها لم تتحقق بعد هي التي أدت إلى اغتياله ظناً من "إسرائيل" أن غيابه لن يحققها؛ لكن العوامل التي أوصلت حزب الله والمقاومة اللبنانية إلى هذه المرحلة والتي السيد حسن نصرالله هو حزء منها سوف تحققها والدليل أن إرادة المقاومة لم تختل من قبل بعد غياب السيد موسى الصدر والسيد عباس الموسوي وقادة آخرين كان لهم دور مهم. أما القرار ثابت لأن فيه حتمية بزوال العدو الصهيوني والأمر لم يتوقف على حزب الله فقط ولا على أي صنف من أصناف المقاومة لأنها قضية مصيرية أضف إلى أنها مرتبطة بوجود وعقيدة راسخة تم الاعتداء عليها من قبل الصهيونية والدول التي معها ولولا هذا الأمر لما أكد الإمام الخميني(قدس) على زوال "إسرائيل" من الوجود حتماً وجعل آخر جمعة من شهر رمضان يوم القدس العالمي، وكذلك السيد عباس الموسوي والسيد موسى الصدر والسيد حسن نصرالله أكدوا على زوال العدو الصهيوني والقضاء عليه لذلك تبقى إرادة المقاومة الإسلامية في لبنان ومن معها ثابتة بل تزداد قوة وإصرار وإرادة لتفشل المخططات الصهيونية وتقف بوجه العدو بكل ثبات وإرادة وعزيمة وإصرار نحو النصر أو الشهادة.

ما أنجزه حزب الله في لبنان تعدى مساحته بكثير

ما أنجزه حزب الله في لبنان تعدى مساحته بكثير وقيادة السيد حسن نصرالله كان لها دور جعل العالم ينظر باحترام إلى حزب الله كونه مدافع عن الأرض والإنسان في لبنان وفلسطين وحتى سوريا عندما حصل الاعتداء على أراضيها وشعبها، كما التضحيات التي قدمت من أجل الدفاع عن أرض لبنان وفلسطين وغيرها وسقوط الشهداء من أجلها كما أشرنا عن السيد حسن نصرالله الذي قدم نجله السيد هادي نصرالله شهيداً في أرض العدو الذي أخذ جثمانه الشريف لحين تبادل الأسرى وآخر ما جاد به السيد حسن نصرالله نفسه الزكية ومن معه من القادة «والجود بالنفس أقصى غاية الجود» من أجل القضية الفلسطينية وكان منذ البداية يؤكد على غزة ومساندتها مادام هنالك عدوان عليها فكان شهيداً من أجلها.

كلما انطلقت "إسرائيل" في اغتيال قائد تلقت ما هو أمرّ رغم ما تمتلك من وسائل اجتمعت أمريكا ومن معها بدعم هذا الكيان الذي عجز عن صد ورد محور المقاومة، مراحل الرد واضحة عند ارتقاء القادة شهداء هو بلوغ مراحل جديدة يعجز العدو من مواجهتها بتطور وتقدم المقاومة التي تهيئت لجميع عناصر المفاجأة بما فيها اغتيال القادة لذلك كيفة الرد لا تدرك ولا يمكن معرفتها حتى العدو اليوم متحير تجاهها لذلك جميع المراقبين حين يتطلعون إلى الشارع وكان الشارع يعلم ما سيحصل وهذا دليل أن الشارع الإسلامي والعربي قد نال ثقافة من قبل المقاومة من خلال خطب وأحاديث السيد الشهيد حسن نصرالله وقادة المقاومة الذين يقدمون دراسة نظرية وعملية جعلت الانسان المسلم والعربي لا يفاجأ بالأحداث التي كان قد يتوقعها لأن الحرب فيها ما حصل، وما سيحصل أدهى وأمر على الأعداء برد لم يتوقعه الجميع لا شك أن يكون مزلزل ويترك آثار وخيمة على العدو الذي سيكون في حالة يستثقل بها كل ما ظن أنه مصدر قوة له، كما اليوم أمريكا تستثقل الكيان الصهيوني الذي يكلفها أكثر مما تنتفع منه بفضل المقاومة التي أصبحت ثقافة شعبية في جميع العالم لأمر اراده الله تعالى لمصلحة هو عالم أسرارها.

إنسان صادق القول والوعد

تبقى هذه الجريمة اللاإنسانية وصمة عار على جبين كل من قام بها وحشر نفسه فيها وكان سبباً لها على إنسان في أرضه التي يدافع عنها مجتمعاً فيها ومن معه لأجل الدفاع عنها والحفاظ عليها والسيد حسن نصرالله ما عرف عنه منذ صغره من وعي وأخلاق وحكمة وأسرة كريمة ووالد مجاهد متابع مثابر ناظر لأحكام دينه وأصول عقيدته السيد عبدالكريم نصرالله نعم ما أنجب وربى لشخص طيب كريم أمين ودود يحمل معاني وصفات إنسانية أحبها كل من عاشره ولازمه وعمل معه حتى العدو كان يقف أمام ما يقوله بصمت ينتظر ما يقوله لأنه إنسان صادق القول والوعد سليم القلب صاحب سماحة لذلك هذه الجريمة سيكون لها وقع على كل من عرف السيد حسن نصرالله.

وزير الشباب والرياضة:

الشهيد السيد نصرالله مجاهد ومناضل حقيقي

الأوساط الرياضية الإيرانية تنعى سيّد المقاومة

الوفاق/خاص- عزّى وزير الرياضة والشباب الوسط الرياضي الإيراني والأمة الإسلامية جمعاء بالمصاب الجلل، ألا وهو استشهاد سيد المقاومة وبطلها وقائدها السيد حسن نصرالله.

وأفادت وزارة الرياضة والشباب، أن الوزير أحمد دنيامالي أصدر بياناً بخصوص استشهاد السيد حسن نصرالله، فيما يلي أهم ما جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الشهيد السيد حسن نصرالله هو مجاهد ومناضل حقيقي، وقائد مخلص ومتواضع، وهو عالم رفع رأس وعزة جبهة المقاومة ووضعها في أعلى المقامات بتاريخ المواجهة مع الكيان الصهيوني الغاصب.

ارتقى السيد نصرالله بنية خالصة ارتقى نحو الشهادة التي ستبقيه على مدى الدهر في الذاكرة ولا يمكن أن يمحى منها.

كذلك صدرت بيانات نعي من الوسط الرياضي الإيراني بشكل فردي وجماعي وعلى شكل رسائل تعزية؛ منها المصارعون والإتحاد الإيراني لرفع الأثقال ونادي استقلال طهران.

وكان الوسط الكروي سبّاقاً في إرسال التعازي والبيانات للمواساة بهذا الحادث الأليم، وحرصت جميع الأندية، خصوصاً أندية الدوري الممتاز، أن تبعث بشكل منفصل بيانات تعازي ومواساة في هذا الخصوص، حيث بعث الإتحاد الإيراني لكرة القدم ببيان تعزية جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

يستمر العدوان الهمجي الوحشي الصهيوني بقتل الأطفال والنساء حتى وصل إلى اغتيال العالم المجاهد والمبارز الجليل السيد حسن نصرالله، ومن جانبنا نعزّي العالم الإسلامي وأحرار العالم وعوائل الشهداء الكرام بهذه المصيبة العظيمة.

وبعثت أغلب أندية الدوري الممتاز برسائل وبيانات تعزية، منها ذوب آهن اصفهان، وبرسبوليس طهران. وابتدأ نادي برسبوليس بيانه بهذه المناسبة بالآية الكريمة: "ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون" وأفاد البيان: أن سيد المقاومة هو على طريق الحسين وهو الآن معه ومع كل الشهداء ممن كانوا في كربلاء. ووصف البيان الشهيد السيد حسن نصرالله بأنه نابغة عصره في الجهاد والمقاومة والقيادة، وكان دائماً يتغذى من علم وفلسفة شهداء كربلاء.

ومن النوادي التي أرسلت التعازي، نذكر: خيبر خرم آباد، واستقلال خوزستان، وألمنيوم أراك، وسباهان اصفهان، ومس رفسنجان، وفولاد خوزستان، المؤسسة العلمية الرياضية في شركة ايران خودرو.

كما عزت جميع الاتحادات الرياضية الإيرانية بهذا الحادث الجلل كـ"اتحاد الكرة الطائرة والسلة واليد".

الجولة الثانية من دوري النخبة في آسيا؛

برسبوليس يستضيف باختاكور في طهران؛ واستقلال يواجه السد في الدوحة

الوفاق / خاص - تتواصل مساء اليوم الاثنين منافسات دوري النخبة الاسيوي في جولته الثانية، حيث تجري اربع مباريات في كل من طهران والدوحة والرياض ودبي، وبالشكل التالي: "برسبوليس – باختاكور الاوزبكي، السد القطري – استقلال، الوصل الاماراتي – الاهلي السعودي، النصر السعودي- الريان القطري".

ففي طهران وعلى ملعب "شهر قدس" تجري المباراة الأهم للأحمر الطهراني، حيث أنه خسر مباراته الاولى أمام الاهلي السعودي في جدة، ولهذا فإن عليه التعويض إن كان يريد الاستمرار بالمنافسة في هذا الدوري الصعب والذي لا يسمح بضياع النقاط بأي شكل من الاشكال؛ حيث يتواجد فيه أندية من العيار الثقيل كالهلال والنصر السعوديان اللذان يضمان نجوماً من أفضل نجوم العالم باللعبة.

ومن أجل ذلك سيدخل فريق برسبوليس المباراة ولا شيء يفكر به سوى الحصول على النقاط الثلاث حتى يستعيد موقعه بين الاندية المنافسة ويكمل المشوار بمعنويات عالية وبروحية جيدة تمكنه من التأهل الى الادوار الاخرى من ضمن الثمانية الكبار في آسيا.

ويمتلك مدرب برسبوليس "الاسباني غاريدو" لاعبين جيدين يمكنهم – من التجربة الكافية – أن يغيروا نتيجة أي مباراة مهما كان الخصم أمامهم!

ويقود مباراة برسبوليس وباختاكور طاقم تحكيم من الكويت، فيما يكون الهندي "سانجاي كومار" مراقباً أمنياً للمباراة.

ويتكون طاقم التحكيم الكويتي من "عبدالله الجمالي – علي تيجراك – سعود الشمالي وحسين ابويحيى حكماً رابعاً"، وسيكون على تقنية الفيديو "الفار" كل من "عبد الله الكندري وهاشم الابراهيم".

هذا وسيشرف على المباراة من قبل الاتحاد الدولي للعبة الكوري الجنوبي "لي غي سانغ"، وسيكون "عبدالحميد عبدالغفور" مراقباً للمباراة.

وأمّا هناك في الدوحة فالوضع بالنسبة للأزرق الطهراني أفضل من مواطنه برسبوليس، حيث أنه قد حقق فوزاً غالياً في مباراته الاولى أمام ضيفه الغرافة القطري؛ حيث هزمه بثلاثية نظيفة جعلته يقف في مصاف الفرق المتصدرة بهذا الدوري "النخبة".

ولهذا فهو يتواجد في قطر بمعنويات عالية وكله أمل بأن يحقق الفوز على بطل الدوري القطري للعام الماضي، ويملك السد لاعبين محترفين جيدين بالاضافة الى أنه يملك في صفوفه أغلب لاعبي المنتخب القطري؛ ولكن يبدو أن فريق استقلال هذا العام مصمم على أن يحقق نتائج جيدة في آسيا، حيث أنه اكتسح فريق الغرافة في طهران، وهذا الاخير ليس بالفريق البسيط!؟ فهو خامس أغلى فريق بالقارة، فعندما تهزمه بالثلاثة فهذا يعني أنك قد جاريت الكبار واستطعت أن تهزمهم بقوة الإرادة والتصميم وتحقيق الفوز واستعادة المكانة في القارة الاسيوية بعد غياب طال أكثر من سنتين.

ويقود مباراة السد القطري واستقلال طهران طاقم تحكيم من كوريا الجنوبية، يتكون من "كيم جونغ هيوك – بارك كيونيونغ – جانغ جونغبيل وعمر مبارك اليعقوبي من سلطنة عمان حكماً رابعاً".

وسيكون في غرفة تقنية الفيديو "الفار" الكوريان الجنوبيان "جائه سانغيثوب ولي سئول جي".

أمام اوساسونا؛

برباعية قاسية.. برشلونة يخسر لأول مرة في الليجا

تلقى برشلونة، الخسارة الأولى له هذا الموسم في الدوري الإسباني، على يد مضيفه أوساسونا، بنتيجة ٢-٤، مساء يوم السبت، في إطار الجولة الثامنة. رباعية أوساسونا حملت توقيع بوديمير "هدفين" (١٨ و٧٢)، وبريان زاراجوزا (٢٨) وأبيل بريتونس (٨٥). بينما سجل هدفي برشلونة، باو فيكتور ولامين يامال في الدقيقتين ٥٣ و٨٩. وبهذه الخسارة، تجمد رصيد برشلونة عند ٢١ نقطة في صدارة جدول ترتيب الليجا، مقابل ١٤ نقطة لأوساسونا سادس الترتيب. وبإمكان ريال مدريد صاحب الوصافة (١٧ نقطة) أن يقلص الفارق مع برشلونة إلى نقطة واحدة، حال فاز الملكي على أتلتيكو مدريد.

في العام المالي المقبل؛

يوفنتوس يتكبد خسائر مالية فادحة

توقع نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم تسجيل خسارة أخرى في العام المالي المقبل بعدما أعلن عن خسارة قدرها ١٩٩,٢ مليون يورو خلال ١٢ شهرا حتى يونيو/حزيران الماضي، رغم أنه قال إنه سيحقق التعادل على مستوى التشغيل في السنة المالية الحالية.

وذكر يوفنتوس إن إيراداته تراجعت بنسبة ٢٢٪ إلى ٣٩٥ مليون يورو في السنة المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بسبب حرمانه من المشاركة في مسابقات الأندية الأوروبية بعد مشاكل محاسبية. وكان على يوفنتوس المدرج في بورصة ميلانو، والذي تسيطر عليه عائلة أنيلي منذ قرن من الزمان، جمع حوالي ٩٠٠ مليون يورو من مساهميه على مدى السنوات الخمس الماضية في ٣ عمليات نقدية منفصلة لتعزيز ميزانيته. وأشارت الشركة إن العائد من المشاركة في دوري أبطال أوروبا وخفض التكاليف وراء التحسن؛ إذ "من المتوقع أن تكون التكاليف التشغيلية والتدفقات النقدية متساوية في السنة المالية ٢٠٢٤-٢٠٢٥". وبموجب خطة عمل تمت الموافقة عليها العام الماضي، يتوقع يوفنتوس العودة إلى تحقيق صافي ربح في السنة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وكانت آخر مرة يحقق النادي فيها ربحا في السنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧.

● أخبار قصيرة

ببطولة العالم في الووشو؛

تألق شباب إيران في "الساندا" ببطولة العالم

الوفاق / حصل شباب إيران في بطولة العالم للووشو بفعاليات "الساندا" على ذهبيتين وفضية في منافسات اليوم الرابع.

ففي الدورة التاسعة لبطولة شباب العالم بالووشو ٢٠٢٤ المقامة في بروناي، استطاع الشباب الإيراني المشارك في فعاليات الساندا أن يتألق ويحرز ذهبيتين وفضية واحدة.

وحصل على الذهبيتين كل من "علي رضائي في وزن اقل من ٥٦ كغم وامير رضا سالار في وزن اقل من ٤٥ كغم"، فيما أحرز "علي مري" الفضية في وزن اقل من ٨٠ كغم.

نفط ميسان يقاسم الزوراء وأربيل صدارة الدوري العراقي

فاز نفط ميسان بصعوبة على ضيفه نفط البصرة (١-٠) يوم السبت في الجولة الثانية لدوري نجوم العراق لكرة القدم.

ويدين نفط ميسان بالفضل في هذا الفوز للاعبه أوكيكي أوفلابي الذي سجل هدف الحسم في الثواني الأخيرة للشوط الأول.

وسجل نفط ميسان فوزه الثاني على التوالي بعد فوزه في الجولة الأولى على مضيفه القاسم ٢- ١، واقتسم نفط ميسان صدارة جدول الترتيب مع الزوراء وأربيل برصيد ٦ نقاط لكل منهم.

ليفربول يخطف صدارة البريميرليج

تصدر ليفربول ترتيب فرق الدوري الإنجليزي الممتاز، بفوزه على مضيفه وولفرهامبتون ٢-١ مساء السبت، ضمن الجولة ٦ من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسجل هدفي ليفربول كل من إبراهيما كوناتي في الدقيقة (٤٥+٢) ومحمد صلاح (٦١ من ركلة جزاء)، فيما أحرز ريان آيت نوري هدف وولفرهامبتون (٥٦).

واقتنص ليفربول الصدارة بعدما رفع رصيده إلى ١٥ نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام مانشستر سيتي وآرسنال، فيما بقي رصيد وولفرهامبتون نقطة وحيدة في المركز الأخير.

مسؤول عراقي للوفاق:

دم سيّد المقاومة سيُنجب ألف نصرالله

الوفاق/خاص
كريم دانش آموز

إرتقى السيد حسن نصرالله شهيداً عظيماً على طريق القدس وفلسطين، ليلتحق بقافلة رفاقه الشهداء، وأبى حتى اللحظة الأخيرة، حتى النفس الأخير، أن يتخلّف عن أداء الواجب نصرة للمقاومة في قطاع غزة في «طوفان الأقصى»، التي مثّلت المعركة «بين الحق كله، والباطل كله». لا تكفي سطور لسرد سيرة أحد أعظم رجال الأمّتين العربية والإسلامية، وأحد أعظم القادة، والذي شكّل نموذجاً وقدوةً لمئات الآلاف، بل الملايين، في كل أنحاء العالم، فلا سطور تسع ما تكتنفه قلوب محبيه، ولا بد من أنّ الأيام والليالي، والأعوام، ستكشف كثيراً مما قدّمه هذا القائد الكبير في الخفاء. لا تغيّر شهادته شيئاً، فمن يعِش ثم يُستشهد يبقَ حياً. وكما صدقت كل وعوده السابقة، سيصدق هذا الوعد أيضاً، وسيكون بين جموع المصلين في القدس الشريف يوم يأتي الفتح العظيم. وبمناسبة استشهاد القائد الكبير والعظيم سماحة السيد حسن نصر الذي ارتقى شهيداً في عدوان صهيوني غاشم على الضاحية الجنوبية في بيروت مع ثلة من رفاقه، أجرت صحيفة الوفاق حواراً خاصاً مع الدكتور علاء الشغانبي، مسؤول حكومي عراقي ومدير وكالة صوت الحق الدولية، حول مكانة وشخصية سيّد المقاومة. في ما يلي نص الحوار:

لنا خصوصية في هذا المناسبة ونسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من ورثة هؤلاء القادة والحافظين لمسيرتهم وأهدافهم.

حين الكلام عن شخصية الشهيد القائد سماحة السيد حسن نصرالله(رض) نكون في حضرة إخلاص منقطع النظير، وهذا الإخلاص هو الذي أعطاه هذه القيمة وهذا التأثير، والإخلاص يجب أن يكون أساس عمل كل من يحمل قضية حقة صادقة وفيها كل معاني القيم وفيها كل معاني النبل؟

كيف تقيّمون مكانة وشخصية الشهيد السيد حسن نصرالله؟

كان سماحة القائد(رض) له دور كبير في تدبير عمليات تبادل إعادة الأسرى اللبنانيين والعرب وجثامين المقاومين التي كان يحتجزها الاحتلال. وكانت خطبه الحماسية وشخصيته القوية من العوامل التي أكسبته شعبية في العالمين العربي والإسلامي، وكانت كلماته تحظى بمتابعة واسعة واهتمام كبير.

منذ توليه الزعامة نفذ الحزب عمليات عسكرية نوعية ضد الكيان الصهيوني، انتهت بانسحابها من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ بعد احتلال استمر ٢٢ عاماً.

وفي عام ٢٠٠٤، كان للسيد نصرالله دور أساسي في عملية تبادل الأسرى بين الحزب والكيان الصهيوني، ووصفت هذه العملية بأنها أكبر صفقات تبادل الأسرى بين الطرفين، إذ لم يتم تحرير أسرى من لبنان فقط، بل شملت الصفقة مئات الأسرى من جنسيات عربية أخرى سورية وليبية ومغربية وفلسطينية. وزادت شعبيته في حرب يوليو/ تموز ٢٠٠٦، والتي استمرت ٣٣ يوماً وتعرضت فيها القوات الصهيونية لخسائر فادحة واضطرت للانسحاب من جنوب لبنان دون تحقيق أهدافها.

هل سيؤثر اغتيال الشهيد السيد نصرالله على إرادة المقاومة في القضاء على العدو الصهيوني؟

تكون الشهادة ولادة جديدة لنهج وخط لطالما آمن بحق الشعوب بالعيش بكرامة، ولطالما آمن بضرورة مواجهة المحتل والقضاء على العدو الصهيوني. إن شهادة القائد حسن نصرالله ورفاقه ستكون استمراراً لنهج المقاومة، وضرورة إحياء هذا النهج عبر إيصال رسالة القادة الشهداء للعالم. لقد ترك لنا القائد نصرالله إرث جهادي ضد أعتى قوة عالمية، الذي كان دائماً ما يشكل لهم خطراً على المصالح خاصة الصهيوأمريكية. لا يعلمون أن دمه سيُنجب ألف نصرالله. وسيبقى هذا الإرث الوطني الإسلامي مفخرة لبطل قومي يحتذى به للأجيال القادمة.

تكون الشهادة ولادة جديدة لنهج وخط لطالما آمن بحق الشعوب بالعيش بكرامة

لقد ترك لنا القائد نصرالله إرثاً جهادياً ضد أعتى قوة عالمية

كيف تقيمون إنجازات وتضحيات حزب الله إزاء القضية الفلسطينية؟

على رأس الإنجازات، نجاح المقاومة في تحويل الحدود اللبنانية الفلسطينية، عملياً، إلى إحدى جبهات قطاع غزة، واجتذاب نحو ١٠٠ ألف جندي لمواجهة «التهديد الجدي» الذي يشكّله حزب الله، ما استدعى، وفق رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني هرتسي هليفي، حشد «قوات كبيرة» و«إنشاء عائق قوي وتكثيف العمل الاستخباراتي». في المقابل، باءت بالفشل كل محاولات العدو وحليفه الأميركي، ترغيباً وتهديداً وتهويلاً، لفك الارتباط مع جبهة غزة. وتكرّس هذا الارتباط مع حسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأن معركة إسناد غزة مستمرة «مهما طال الوقت». ومع الأخذ في الاعتبار المحطات والمراحل التي مرت بها المقاومة، يتضح أن نجاحها في فرض جبهة لبنان كإسناد لغزة لم يكن أمراً مسلّماً به، في مواجهة التهويل الصهيوأميركي والضغوط الميدانية والإغراءات السياسية.

كيف سيكون ردّ محور المقاومة على جريمة إغتيال الشهيد السيد حسن نصرالله؟

إننا على يقين من أن حركات المقاومة ستقدم رداً قاسياً على مرتكبي هذا العمل الإرهابي. الكيان الصهيوني أراد التصعيد هروباً إلى الأمام، إلا أنه أساء التقدير مرّة جديدة في احتساب المخاطر الاستراتيجية جرّاء تخطيه الخطوط الحمراء، فعمليتي الإغتيال التي نفذتهما القوات الصهيونية في الضاحية الجنوبية وطهران؛ فضلاً عن قصفها سابقاً للحديدة، مروراً بالقصف الأميركي على مواقع كتائب حزب الله العراق في جرف الصخر في بابل، لن يكون مسموحاً أن تمر دون رد اعتبار وازن وقاسي وغير شكلي يعيد موازين الردع القائمة. فكيف ستكون الردود لمحور المقاومة، وهناك حساب مفتوح على كل الجبهات.

سيكون هامش الرد لمحور المقاومة غنيّ ومتنوع، من جهة طبيعة الأهداف «منشآت عسكرية، اقتصاديّة، حيوية...»، ومن جهة المكان الجغرافي حيث لا سقف يردع حتى ولو كانت عاصمة الكيان بذاتها. ويبقى لقيادات المحور أن تختار المكان والطبيعة لتلك الأهداف، بما يتناسب مع ما تفرضه الظروف الميدانية واللوجستية والمصلحة العليا. ويبقى السؤال الأهم، هل سيؤدي هذا الرد -الحتمي والقاسي والمؤلم المبكي- لمحور المقاومة إلى حرب شاملة في الإقليم؟

الإجابة منوطة بكيفية تعامل الصهيوني ومن خلفه الأميركي مع ردّ المحور، وهل سيسمح الأميركي للكيان الصهيوني بالإنزلاق إلى أتون الحرب الكبرى والشاملة؟ الكرة ستكون بعد ردّ المحور في ملعب أميركا وكيان الاحتلال، وهما المعنيتان الأساسيتان بتوسعة كرة اللهيب أو إخمادها.

هل لديكم ما تودّون قوله إزاء هذه الجريمة الهمجية وشخص الشهيد السيد حسن نصرالله؟

عند فقد الأحبة تنحني الظهور وتعتصر القلوب؛ لكن بفقد الشهيد القائد سماحة السيد حسن نصرالله (رض) نقف كالجبل الشامخ. وسنجعل هذه الجريمة النكراء غصة في فم الشر المطلق أمريكا والكيان الصهيوني، لأننا نعتقد الجهاد هو العشق الذي نعيش على أرضه بكرامة، ومسبحة الصلاة التي نطمئن بها، فهذه الروح الجهادية المطمئنة جذّرها صنّاع الانتصارات وقادة المقاومة والجهاد المتمثلة بسماحة الإمامين السيد علي الخامنئي والسيد علي السيستاني(دام ظلهم) عند كل المجاهدين في محور المقاومة في العالم. وشاهدنا عدونا الأول المتمثل بأمريكا وصنيعتها يقرّون ويعترفون ويتذكرون صولاتنا التي قصمت ظهورهم وأذلت كبريائهم في ساحات الجهاد، فنحن اليوم لازلنا بين يدي قادتنا ومراجعنا سيوفاً يمتشقها حيث شاؤوا ومتى شاؤوا بوجه أعداء الله والدين والوطن.

السيد الحوثي: كان السيد نصر الله نجماً في سماء المجاهدين

«الشيخ نبيل قاووق» و«القائد علي كركي» شهداء على طريق القدس

زفّت قيادة حزب الله إلى شعب المقاومة وأمة المجاهدين، وإلى الحوزات العلمية في لبنان والخارج سماحة العلامة المجاهد الشيخ نبيل قاووق والقائد الجهادي الكبير الحاج علي كركي «أبو الفضل» اللذين نالا وسام الشهادة الإلهية الرفيع أثر غارات صهيونية غادرة. كما نعى قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، في كلمةٍ متلفزة، الأمين العام لحزب الله، الشهيد السيد حسن نصر الله، مؤكداً عدم الاستكانة، مُشدّداً على التوجه نحو التصعيد مع الأعداء وتطوير الأداء.

في حين خرجت تظاهرات في البحرين، مساء السبت وصباح الأحد، تنديداً بجريمة اغتيال الأمين العام لحزب الله، الشهيد السيد حسن نصر الله من قبل الاحتلال الصهيوني.

حزب الله يزف الشهيد نبيل قاووق

زفت قيادة حزب الله في بيان صادر عنها صباح الأحد إلى شعب المقاومة وأمة المجاهدين، وإلى الحوزات العلمية في لبنان والخارج سماحة العلامة المجاهد الشيخ نبيل قاووق الذي نال وسام الشهادة الإلهية الرفيع أثر غارة صهيونية غادرة في منطقة الشياح.

وجاء في البيان، لقد تولى سماحة الشيخ الشهيد العديد من المسؤوليات التنظيمية في وحدات حزب الله المختلفة جديرا بالأمانة التي حملها، عالماً رسالياً ومجاهداً كبيراً وكان موجوداً بشكل دائم في ساحات الجهاد قريباً من المجاهدين في الخطوط الامامية وقضى عمره الشريف في ميادين الجهاد والعطاء والتضحية. نتقدم بالعزاء من صاحب العصر والزمان ومن سماحة السيد القائد الامام الخامنئي ومن عائلته الشريفة الصابرة المحتسبة أن يمن عليهم بالصبر الجميل وحسن ثواب الدنيا والاخرة.

المقاومة تزف القائد علي كركي

بموازاة ذلك زفت المقاومة الإسلامية في لبنان القائد الجهادي الكبير الحاج علي كركي «أبو الفضل»، وفي ما يلي البيان الصادر عن حزب الله:

«بكل فخر واعتزاز، تزف المقاومة الإسلامية الى أهل المقاومة والشهداء، القائد الجهادي الكبير الحاج علي كركي (أبو الفضل)، الذي استشهد مع كوكبة من إخوانه المجاهدين في الغارة الصهيونية الإجرامية على حارة حريك برفقة حسين عصرنا وأكبر شهدائنا وأعظم قادتنا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وياله من شرف عظيم، ويا لها من شهادة مباركة قل نظيرها.

لقد تولى الحاج أبو الفضل قيادة مجاهدي المقاومة الإسلامية في الجنوب منذ الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢، وقاد وشارك في كافة المواجهات البطولية مع العدو الصهيوني وصولاً إلى دوره التاريخي في تحرير عام ٢٠٠٠، والنصر الإلهي في تموز ٢٠٠٦، وكان مسؤولاً بشكل مباشر وميداني عن قيادة جبهة الجنوب بكافة محاورها ووحداتها في جبهة الاسناد منذ الثامن من تشرين الأول عام ٢٠٢٣ حتى شهادته المباركة.

واضاف البيان نتقدم بالعزاء لمولانا صاحب العصر والزمان(عج) ولسماحة القائد الامام الخامنئي و لجميع المجاهدين وعوائل المجاهدين والشهداء بشهادة هذا القائد الكبير، ونتوجه خصوصًا لعائلته الشريفة بالعزاء وأن يمنّ عليهم بالصبر الجميل وحسن ثواب الدنيا والأخرة».

السيد الحوثي: ستخيب آمال استهداف حزب الله

بدوره نعى قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، «ببالغ الحزن والأسى والألم، استشهاد أخينا وحبيبنا العزيز المجاهد الكبير، سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله»، متوجهاً «بأحر التعازي إلى أسرته الكريمة، وإلى إخوتنا وأخواتنا في حزب الله والشعب اللبناني، وقائد الثورة الإسلامية في إيران، {الامام} السيد علي خامنئي، وإلى الشعب الفلسطيني وأحرار الأمة». وقال السيد الحوثي، في تأبينه الشهيد السيد حسن نصر الله، إنه «كان نجماً مضيئاً في سماء المجاهدين، وقائداً عظيماً كبيراً، وموفقاً ومجسداً لقيم الإسلام وأخلاقه، وعزيزاً وشامخاً». وأكّد السيد عبد الملك الحوثي «خيبة آمال اليهود في استهداف السيد حسن نصر الله، كما خابت بعد اغتيال الشهيد الكبير إسماعيل هنية»، مشدداً على أنه «مهما كان حجم التضحيات، فذلك لا يعني الاستكانة، بل التوجه نحو التصعيد وتطوير الأداء». وشدّد على أنّ «العدو الصهيوني يبوء بجرائمه، لكنه لن يحقق آماله، وزواله في نهاية المطاف حتمي، وفق وعد الله»، مضيفاً أنّ «جبهات الإسناد ومحور الجهاد ورواية الإسلام ستبقى وتستمر وترتفع على رغم أنف العدو الصهيوني».

مسيرات حاشدة تنديداً بجريمة اغتيال السيد نصر الله ورفضاً للتطبيع في البحرين

البحرينيون ينددون بالجريمة

خرجت تظاهرات في البحرين، مساء السبت والأحد، تنديداً بجريمة اغتيال الأمين العام لحزب الله، الشهيد السيد حسن نصر الله من قبل الاحتلال الصهيوني. وردد المتظاهرون البحرينيون، هتافات تستنكر التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، وتندد بجريمة اغتيال السيد حسن نصر الله.

في السياق نفسه، خرجت تظاهرة في منطقة السهلة جنوبي العاصمة المنامة ضمن التظاهرات التأبينية الحاشدة التي خرجت في البحرين في إثر استشهاد السيد حسن نصرالله.

كما تقدّمت قوى المعارضة في البحرين بخالص العزاء وصادق المواساة باستشهاد أمين عام حزب الله وسيّد المقاومة المجاهد الكبير سماحة حجّة الإسلام والمسلمين السيّد حسن نصر الله.

كذلك، استنكر البيان الصادر عن قوى المعارضة في البحرين منع السلطات في البحرين مراسم التّعزية ومسيرات تأبين الرّاحل الكبير، وعدّ ذلك انسجاماً مع علاقة التّطبيع مع الكيان الصّهيونيّ، التي يرفضها الشعب بكلّ فئاته وقواه الوطنيّة. وجدد البيان الدعوة إلى إنهاء اتفاقيات التطبيع وإغلاق السفارة الصهيونية فيها، مضيفاً أنّ «جريمة اغتيال سيّد المقاومة وقائدها وإخوته من الكوكبة المجاهدة هي جريمة غير مسبوقة». وفي السياق، اعتقلت السلطات الأمنية البحرينية، الشيخ سعيد السلاطنة بعد نعيه شهيد الأمة السيد حسن نصر الله عبر مكبر الصوت في المسجد.

والعراق ينعى

وفي اتصال هاتفي، الأحد، قدم رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، لنظيره اللبناني، نجيب ميقاتي، «تعازي العراق، حكومةً وشعباً، باستشهاد الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله ورفاقه، خلال العدوان الصهيوني الآثم الذي استهدف بيروت». كما تقدّم ديوان الوقف السني في العراق «بخالص التعازي والمواساة إلى الشعب اللبناني الشقيق باستشهاد السيد حسن نصر الله».

ومن جانبها، نعت الحوزة العلمية في النجف الأشرف «بإجلال وإكبار سيد المقاومة الشهيد سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله، والكوكبة الزاهرة الذين استشهدوا معه»، مشيرةً إلى أنّ السيد الشهيد «كان رمزاً للكرامة والتضحية لثلاثة عقود مضت، أرسى خلالها في لبنان العزيز قواعد الإباء، والتضحية، والجهاد في مقارعة الكيان الصهيوني الغاصب وسطر فيها أنواع الملاحم بفخر وشموخ».

الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدّسة، تقدمت بالتعزية باستشهاد سماحة حجّة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله ورفاقه الشهداء. فيما أكّدت جماعة علماء العراق، أن شهادة السيد نصر الله كانت من أجل إعلاء كلمة الله و«الدفاع عن الحق والمظلومين في فلسطين المحتلة، وتحرير المقدسات من براثن الصهاينة».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: احسان صالحي
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم(ص):

أَلا وَإِنَّ الجِهَادَ ثَمَنُ الجَنَّةِ

الإمام الخميني(رض):

نحن لا نخشى الشهادة، لأن أئمتنا قد ماتوا إما شهداء أو مسمومين أو مقتولين، وقد عانى بعضهم من السجن والمنفى، كل ذلك في سبيل الإسلام

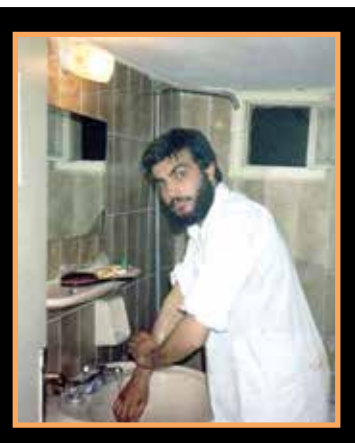

وداعاً سيّد المقاومة